



## أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناً

عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناً، وفي رواية: كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح أو الغداة، حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس قام، وكانوا يتحدثون فيما ياخذون في أمر الجاهلية، فيضحكون ويتبسّم.

[صحيح] [رواوه مسلم]

روى جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى صلاة الفجر جلس في موضع صلاته حتى تطلع الشمس طلوعاً حسناً بأن ترتفع، ويخرج وقت النهي عن الصلاة، ويعني بذلك أنه كان يستديم الذكر والمقام بمجلسه إلى أن يدخل الوقت الذي تجوز الصلاة فيه. وفي رواية أخرى: كان لا يقوم عليه الصلاة والسلام من موضع صلاته الذي يصلي فيه صلاة الصبح، أو صلاة الغداة شكراً للراوي في اللفظ، حتى تطلع الشمس وترتفع، فإذا طلعت الشمس قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيته أو محل حاجته، وكان الصحابة الذين كانوا معه في ذلك الوقت يتتحدثون فيما ياخذون ويشرعون في أمر الجاهلية أي يذكرون الأعمال التي كانوا يعملونها في أيام كونهم غير مسلمين، وإنما كانوا يذكرونها شكراً لما هداهم الله عز وجل إليه من الدين الحنيف، وأبدلهم أعمالاً صالحة تنفعهم في الدنيا والآخرة، فيضحكون بما سلف لهم في أيام الجاهلية، والنبي صلى الله عليه وسلم يبتسم، والابتسام دون الضحك.

### معاني الكلمات

حسناً تطلع طلوعاً حسناً، وذلك بأن ترتفع.

أو الغداة أو صلاة الغداة.

فيأخذون في أمر الجاهلية يذكرون ما كانوا يقومون به من أعمال عجيبة في الجاهلية.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/65411>

